

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 206 % (كأنها وأدام ا بهجتها % طبرى رنا فسبى تيهها وادللا) % (وكيف لا وهى أمست فيه ساحبة % بخدمة السيد المفضل اذبالا) % (ذاك الذى جل عن تنويه تسمية % شمس علت هل ترى للبدر أمثالا) % (الباسم الثغر والابطال عابسة % والباذل المال لم يتبعه أنكالا) % (عار من العار كاس من محامده % لا يعرف الخلف فى الاقوال ان قالا) % (ان قال أفحم ندب القوم مقوله % أو صال أوجل ليث الغاب ان صالا) % (علابه النسب الوضاح منزلة % عن أن يماثل اعظاما واجلالا) % (خذها ربيبة فكر طالما حجت % لولا علاك وود قط ما حالا) % (واسمح بفضلك عن تقصير منشئها % وحسن بشرك لم يبرح لها فاللا) % (ثم الصلاة على أزكى الورى نسبا % وآله الغر تفصيلا واجمالا) % | قال السيد على لقد رأيت هذا المادح ساحبا أذبال العز والجلال بحضرة ممدوحه هذا السيد المفضل وقد أنزله بأعز مكان وأحلّه عنده محل ابن ذى يزن من رأس غمدان حتى وعده بوعد شام من وميض بارقه السعد فلم يلبث أن استوفى ملاء مكاليه وهتفت به دواعى آجاله فوافت المسكين منيته قبل تقضى أمنيته وهكذا حلق الدهر العرام وكم حسرات فى نفوس الكرام وكانت وفاته يوم الجمعة لعشر بقين من شوال سنة تسع وستين وألف .

عمر بن ابراهيم بن محمد المنعوت بسراج الدين الشهير بابن تجيم الحنفى المصرى الفقيه المحقق الرشيق العبارة الكامل الاطلاع كان متجرا فى العلوم الشرعية غواصا على المسائل الغربية محققا الى الغاية سيال اليراع نديه فى التحرير جامعا لادوات التفرد فى حسن أسلوبه جم الفائدة وجيها عند الحكام فى زمنه معظما عند الخاص والعام أخذ عن أخيه الشيخ زين صاحب البحر وألف كتابه الذى سماه بالنهر الفائق شرح الكنز ضاهى به كتاب أخيه البحر الرائق لكنه أربى عليه فى حسن السبك للعبارات والتنقيح التام قال فى أوله بعد البسمله أحمدك يا من أظهر ما شاء لمن شاء من كنوز هدايته وأطلع من أحب من دقائق الحقائق بفيض فضله وعنايته وأصلى وأسلم على نهاية خلاصة الاصفياء وذخيرة نخبة العلماء من الانبياء محمد المختار من خيار الاخيار وعلى آله وصحبه كرام الابرار ما تكرر الليل والنهار وتراسلت قطرات الامطار فى الاقطار وتواصلت أبكار نفائس